

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المفردات هي إحدى المكونات الأساسية التي يجب على التلاميذ إتقانها عند تعليم لغة أجنبية، كاللغة العربية. في عملية تعليم اللغة العربية، لا يمكن للتلاميذ التحدث بطلاقة دون إتقان جيد للمفردات. ويرجع ذلك إلى دور المفردات كعنصر مهم في التواصل، مما يجعلها تعتبر حاجة أساسية في تعليم اللغة الثانية^١. يساعد تعليم المفردات التلاميذ على فهم معاني الكلمات في اللغة العربية، مما يمكنهم من ترجمتها إلى لغتهم الأم لا تقتصر تعليم المفردات على النطق والمعنى فقط، بل تشمل أيضا استخدام الكلمات في السياقات المناسبة^٢.

إتقان المفردات في اللغة العربية يعد أساسا أوليا بالغ الأهمية للتلاميذ. إن توفر مفردات كافية يلعب دورا مهما في دعم تحسين قدرة التلاميذ على إتقان المهارات اللغوية الأربع بشكل أمثل ولتحقيق إتقان جيد للغة العربية، يجب أن تتم عملية

^١رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الربط، ١٩٨٩)، ١٩٤.

^٢رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبها (المنظومة الإسلامية لتربية العلوم والثقافة،

تعليم المفردات بشكل مستمر وفعّال، حتى يتمكن التلاميذ من توسيع ثروتهم اللغوية تدريجياً. إن مراحل إتقان المفردات لا تقتصر القدرة على نطق حروفها بشكل صحيح، أو فهم معناها بشكل منفصل، أو معرفة عملية اشتقاقها، أو استخدامها في تراكيب نحوية صحيحة، بل يتحقق النجاح في تعليم المفردات عندما يتمكن التلاميذ من القيام بكل ذلك، بالإضافة إلى استخدام المفردات المناسبة في السياق والموقف التواصلية الملائم.^٣

بناءً على مقابلة مع معلمة اللغة العربية بمعهد سومطري طوالب فرابغ بوكيت تنجي، أن أدوات الاختبار المستعملة للتقويم في هذا المعهد مازالت استعمال أدوات التقليدية وهي الأوراق والأقلام. وتشير الاتجاهات الدولية إلى أن الاختبارات الحاسوبية عالية المخاطر تحل بشكل متزايد محل الاختبارات التقليدية التي تجرى بالقلم والورق في التقويمات التلخيصية^٤. هذه الأدوات لها عيوب في استعمالها وهي تستغرق وقتاً طويلاً في تصحيح عبارات الاختبار لفظاً وقاعدة وتحتاج إلى وقت

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (١٤٢٨)، ٤٩.

^٤ Richard Walker dan Zoe Hnadley, *Designing for learner engagement with computer-based testing, coaction*, 24 (2016): 1.

طويل لإجراء ذلك الاختبار بل تستغرق فرصة طويلة في تفتيش أوراق الأجوبة

وقالت معلمة أيضا إنها لا تتعود في استخدام الوسائل التقييمية الحديثة المتقدمة.^٥

وقابلت الباحثة بعض التلاميذ للفصل الثامن أنهم قالوا إن استعمال الأوراق

والأفلام كأدوات الاختبار غير فعالية لأنها غير جذابة، كما أن النتائج لا يمكن

معرفة مباشرة. غالبا كان التلاميذ يشعرون بالقلق بعد الاختبار حيث يجب عليهم

الانتظار طويلا لمعرفة نتائجهم ودرجاتهم.^٦

بناء على ملاحظة الباحثة مع معلمة اللغة العربية اكتشف أيضا أن تنفيذ

الاختبارات المستخدمة في تعليم المفردات توجد بعض التحديات في أثناء إجراء

الاختبارات، لاحظت الباحثة أن التلاميذ يشعرون بالملل بسبب الوسائل التقييمية

التقليدية التي تجرى بها هذه الاختبارات. فالأسئلة المقدمة غالبا ما تكون رتيبة ولا

تحتوي على تنوع في مستوى الصعوبة من السهل إلى المتوسط، إلى الصعب ولا

يوجد تفاعل جذاب. أدى هذا إلى عدم تحفيز التلاميذ على الإجابة بشكل جيد،

وبالتالي لم تكن الاختبارات فعالة في قياس قدرات التلاميذ بشكل شامل.^٧

^٥ مقابلة الباحثة مع معلمة اللغة العربية بمعهد مدرسة سومطري طوالب فرايب بوكيت تنجي، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

^٦ المقابلة الباحثة مع بعض التلاميذ الصف الثامن بمعهد سومطري طوالب فرايب بوكيت تنجي، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

^٧ الملاحظة التي قامت بها الباحثة في تنفيذ الإختبار التعليم والتعلم في الصف الثامن بمعهد سومطري طوالب فرايب

إضافة على ما سبق من البحث التمهيدي وجدت الباحثة أيضا مشكلة معلمة في استخدام الوسائل التعليم التكنولوجية الحديثة، وخاصة في مجال تنفيذ الاختبارات. لا تستخدم معلمة غالبا وسائل التعليم المتقدمة أثناء العملية التعليمية والتعلمية خاصة التقويم، بما في ذلك الاختبارات ويرجع ذلك إلى قلة المعرفة لدى معلمة حول كيفية استخدام وسائل التعليم التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى محدودية التدريب والدعم الفني الذي يحصلون عليه. لذلك، كانت الاختبارات التي تجرى في الغالب تقليدية، مثل الاختبارات التحريرية العادية التي تفتقر إلى التنوع ولا تفي بالغرض في قياس قدرات التلاميذ بشكل كامل.

استنادا إلى المعطيات من البحث التمهيدي يمكن القول إن التقويم باستخدام اختبارات في تعليم المفردات اللغة العربية بمعهد سومطرى طوالب فراى بوكيت تنجي أمر مهم وضروري. يعتبر تنفيذ هذه الاختبارات حاجة ماسة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في هذا المعهد. فالاختبارات لا تقتصر فقط على كونها أداة لقياس مدى فهم التلاميذ تعليم المفردات، بل تعد وسيلة لتقويم فعالية عملية التعليمية أيضا .

من بين المقاربات التي شهدت تطورا في هذا المجال ما يعرف بالتعلم القائم على التلعيب (Gamification). فإن التلعيب هو تقنية تدمج عناصر شبيهة بالألعاب،

مثل النقاط، والشارات، ولوحات الصدارة، في سياق غير الألعاب بهدف تحفيز المشاركين وإشراكهم^٨.

في سياق التعليم، يستخدم التلعيب لتحسين تجربة التعلّم وتشجيع المشاركة النشطة للتلاميذ. ومن خلال تطبيق آليات الألعاب، تهدف معلمة إلى جعل التعلّم أكثر متعة وتحفيزاً، وفي الوقت نفسه دفع التلاميذ إلى تحمّل المسؤولية عن عملية تعلّمهم. والهدف أساسي من ذلك هو زيادة الدافعية والمشاركة، مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعلّم.

أحد وسائل التلعيب التي يمكن استخدام كأداة للتقويم في تعليم المفردات في اللغة العربية هو منصة جيمكيت (Gimkit). جيمكيت (Gimkit) هو منصة ألعاب الرقمية تعليمية تمزج بين عناصر اللعب والتعلم التفاعلية لخلق تجربة تعليمية ممتعة وجاذبة، تشرك التلاميذ في التعلم بشكل نشط. في جيمكيت (Gimkit)، يمكن للمعلمة إعداد اختبارات أو أسئلة ذات صلة بالمواد الدراسية التي يتم تدريسها. ثم يشارك التلاميذ في اللعبة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة باستخدام أجهزتهم

⁸ Raed. S Alsawaier, "The Effect Of Gamification On Student's Engagement and Motivation in Three WSU Course" (Washington State University Department Of Teaching and Learning, 2018), 12.

الخاصة. يمنح كل جواب صحيح التلاميذ نقاطا يمكنه استخدامها للحصول على

مكافآت داخل اللعبة، مثل شراء قدرات إضافية أو رفع درجته.⁹

وفي نهاية الاختبار، تمكن للمعلمات الاطلاع على تقرير توضح الأسئلة التي

حازت أكبر عدد من الإجابات الخاطئة وتلك التي حازت أكبر عدد من

الإجابات الصحيحة، مما يمكن معلمة من تعديل الدروس اللاحقة بناء على هذا

النتائج. كما تعرض جيمكيت (Gimkit) نقاط التلاميذ بشكل فوري (بالوقت

الحقيقي)، مما يخلق إطارا تنافسيا للتعلم بينهم¹⁰.

وعلى الرغم من أن عددا من الدراسات أظهرت فعالية الوسائل المعتمدة

على الألعاب مثل جيمكيت (Gimkit) في تحسين فهم التلاميذ وزيادة دافعتهم

للتعلم¹¹، فإن البحوث حول فعالية جيمكيت (Gimkit) تحديدا في تعليم مفردات

اللغة العربية لا تزال محدودة. ولذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف

⁹ Miza Rahmatika Aini dan Dian Fadhilawati, "The Efficacy Of GimkitT To Increase Studet's Reading Achievement Of Hortatory Exposition Text At SMAN 1 Sutojayan," *JOSAR (Journal of Students Academic Research)* 9, no. 1 (2024): 183.

¹⁰ Cindy Xerri, "The Impact Of Gamification on Vovabulary Acquisition" (Stockholms Universitet, 2023), 14.

¹¹ Ian Brillian dkk., "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Gimkit sebagai Gamefikasi Terhadap Pembelajaran Bahasa Indonesia di Kelas 5 Sekolah Dasar," 3, no. 3 (2024): 612.

إمكانات استخدام جيمكيت (Gimkit) كأداة تقويم في تعليم مفردات اللغة

العربية، من أجل تحسين جودة نتائج تعلم التلاميذ.

استنادا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية

استخدام وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقويم تعليم المفردات في اللغة العربية.

ستجرى هذه الدراسة على التلاميذ للفصل الثامن بمعهد سومطري طوالب فرايب

بوكيت تنجي. على أمل أن تقدم مساهمة في تطوير وسائل تعليمية أكثر جذبا

وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة معارف جديدة

معلم اللغة العربية في تنفيذ تقنيات التعليم القائمة على اللعبة في عملية التقويم.

لذلك، تقدم الباحثة اقتراحا للحل من خلال إجراء دراسة بعنوان لذا قدمت

الباحثة موضوع: "فعالية وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقويم تعليم المفردات لدى

التلاميذ للصف الثامن بمعهد سومطري طوالب فرايب بوكيت تنجي".

ب. مشكلة البحث

مشكلة في هذا البحث هي كيف فعالية وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقويم

تعليم المفردات لدى التلاميذ للصف الثامن بمعهد سومطري طوالب فرايب بوكيت

تنجي ؟

ج. تحديد البحث

بناء على مشكلة البحث فتحديد البحث، كما يلي:

١. قدرة التلاميذ قبل استخدام وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقويم تعليم المفردات

بمعهد سومطرى طوالب فرايى بوكيت تنجي .

٢. استخدام وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقويم تعليم المفردات لدى التلاميذ

للفف الثامن بمعهد سومطرى طوالب فرايى بوكيت تنجي .

٣. فعالية استخدام وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقويم تعليم المفردات لدى

التلاميذ للفف الثامن بمعهد سومطرى طوالب فرايى بوكيت تنجي .

د. أغراض البحث

١. لإظهار قدرة التلاميذ للفف الثامن قبل استخدام وسيلة جيمكيت (Gimkit)

في تقويم تعليم المفردات بمعهد سومطرى طوالب فرايى بوكيت تنجي

٢. لبيان استخدام وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقويم تعليم المفردات لدى

التلاميذ للفف الثامن بمعهد سومطرى طوالب فرايى بوكيت تنجي

٣. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقويم تعليم المفردات لدى

التلاميذ للفف الثامن بمعهد سومطرى طوالب فرايى بوكيت تنجي

هـ. فوائد البحث

نتائج هذه الدراسة من المتوقع أن تقدم فوائد سواء كانت فوائد نظرية أو

عملية.

١. الفوائد النظرية

أ) للحصول على البيانات عن فعالية وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقييم تعليم

المفردات لدى التلاميذ للصف الثامن بمعهد سومطرى طوالب فرايى بوكيت

تنجي .

ب) إضافة المواد المرجعية والمدخلات لمدرسات اللغة العربية في ترقية فهم المفردات.

٢. الفوائد التنفيذية

أ) للباحثة : لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الماجستير

في قسم تعليم اللغة العربية. وأن يكون البحث مادة مقارنة لباحثين المسقبلين

الذي بحثهم تتعلق بهذا الموضوع.

ب) للمعلم: لمساعدة معلم اللغة العربية في تدريس اللغة العربية خصوصا لمواد

تعليم المفردات بمعهد سومطرى طوالب فرايى بوكيت تنجي .

ج) للمدرسة : لترقية جودة المدرسة في نتائج تعليم اللغة العربية.

(د) للتلاميذ: يسهل التلاميذ في فهم المواد على تعليم المفردات ويزيد اكتساب

التلاميذ المفردات بشكل جيد ونتائج تعليم اللغة العربية.

و. توضيح المصطلحات

فعالية : تشير إلى الأمر الفعال أو نافع والمفعول والتأثير.^{١٢} وتعني القدرة على تحقيق

النتيجة المقصودة وفقا لمعايير محددة مسبقا وتزداد الفعالية كلما أمكن تحقيق

النتيجة بشكل كامل وتشير إلى الجهود المهنية المبذولة.^{١٣}

(Gimkit): وسيلة لإنشاء اختبارات تفاعلية قائمة على اللعبة. يمكن للمعلمين

استخدام جيمكيت (Gimkit) لاختبار معرفة التلاميذ، لترقية مهارات التفكير

النقدي، وتقوية مهارات التعاون. تحتوي هذه المنصة على ميزة فريدة من نوعها

لا توجد في المنصات الأخرى، وهي KitCollab.^{١٤}

تقويم : علمية جمع البيانات أو المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها (قيمة أو

كيفية) عن ظاهرة أو سلك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار.^{١٥}

^{١٢} البعلبكي منير، المورد قاموس إنجليزي عربي (دار العلم للملايين، ١٩٨٤)، ٣٠٤.

^{١٣} بدوي أحمد ذكي، “معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية” (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٦)، ١٢٨.

^{١٤} M. Abdul Hamid dan Sahya Husein, *Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Digital Teori dan Praktik* (Insight Mediatama, 2024), 230.

^{١٥} Moh Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab* (AlKitabah, 2012), 4.

تعليم المفردات: عنصر واحد من عدة عناصر مهمة في اللغة بما في ذلك معناها واستخدامها في اللغة التي تأتي من المتحدثين بها أو من كاتب، تزداد القدرة اللغوية للشخص إذا زادت المفردات. يتفق خبير التعليم على أن تعلم المصداقات أو المفردات مطلب أساسي لتعلم اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية.^{١٦}

تقويم تعليم المفردات: التقييم الذي يستخدم لمعرفة ما إذا كانت أهداف تعلم المفردات التي تم تحديدها قد تم تحقيقها أم لا. أما تقييم إتقان المفردات فهو لتقييم أو معرفة قدرة المتعلمين على المفردات اللغوية لدى التلاميذ. المراد بهذا الموضوع يعني فعالية جيمكيت (Gimkit) في تقويم تعليم المفردات.

معهد سومطرى طوالب فرايى: أحد معهد الحديثة القائمة على الكتب التراثية. تقع هذه المعهد بالرقم الوطني للمدارس ١٠٣١١٢١٠ في شارع شيخ إبراهيم موسى، فرايى لادانج لاويه، منطقة بانهامبو، بوكيت تنجي.

ز. الدراسات السابقة

قد لاحظت الباحثة أن البحوث التي تتعلق بهذا البحث. من الدراسات السابقة

على هذا البحث كما يلي:

^{١٦} زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها (مطبعة حيف، ٢٠١٠)، ٢٣١.

١. مجلة علمية، جنى ساري وفيرا فرجونن، سنة ٢٠٢١، نشر في جامعة التركي ،

تحت الموضوع " *Digital Games and Second Language Acquisition: The*

Effect Of Gimkit and Kahoot on Upper Secondary School Students' Vocabulary Acquisition and Motivation" (School of Languages and

Translation Studies"^{١٧}. وكان البحث يشرح استخدام لعبتين تعليميتين

جيمكيت (Gimkit) و Kahoot، في اكتساب مفردات اللغة الثانية وتأثير هاتين

اللعبتين على يحرض التعلم. وتستخدم هذا البحث المدخل الكمي بمنهج

التجريبي. المجموع هذا البحث من طلاب المدرسة العالية في فنلندا جانووية. تم

تقسيم المشاركين إلى مجموعتين تجريبتين بناء على تقسيم للصفوف في المدرسة.

لعبة المجموعة التجريبية الأولى لعبة جيمكيت (Gimkit)، التي تكون من ٢٣

طلاب، بينما تكون المجموعة التجريبية ٢، التي لعبة Kahoot، من ٢٦ طلاب

. في غضون، عدد المشاركين في بحثنا ٤٩ طلاب ، ولكن ٣٨ طلاب فقط هم

الذين أكملوا اختبار ما بعد التأخير .احتوت كلتا اللعبتين الرقمتين على عناصر

المفردات المأخوذة من كتاب طلاب، ولذلك كانت ذات أهمية كبيرة للمشاركين

لتعلم الكلمات المستهدفة. تم جمع البيانات بشكل كمي، ويكون البحث من

¹⁷ Jenna Saari dan Veera Varjonen, "Digital Games and Second Language Acquisition: The Effect Of Gimkit and Kahoot on Upper Secondary School Students' Vocabulary Acquisition and Motivation" (University Of Turku, 2021), 31.

خمس مراحل: اختبار قبلي، جولتان من المعالجة، واختبار بعدي، واختبار بعدي مؤجل، ثم يعطي المشاركون ١٥ دقيقة لإكمال كل اختبار.

أما نتائج البحث يعني استخدام وسيلة جيمكيت (Gimkit) وسيلة Kahoot فاعلية لإكتساب اللغة الأجنبية في تعليم المفردات. وأما التشابه من البحث السابق، فهو يستخدم وسيلة جيمكيت (Gimkit) و Kahoot في عملية تعليم اللغة الأجنبية. أما الاختلاف فهو يستخدم وسيلة جيمكيت (Gimkit) لترقية اكتساب اللغة الأجنبية، في حين أن هذه الدراسة تركز فقط على فعالية وسيلة جيمكيت (Gimkit) في تقييم تعليم مفردات اللغة العربية.

٢. البحث العلمية، سیتی نور عزیزه، ٢٠٢٤ في جامعة الإسلامية الحكومية شريف

هداية الله الإسلامية الحكومية، تحت الموضوع "فعالية استخدام بوسيلة Gimkit لترقية المفردات لدى التلاميذ للصف الثامن في المدرسة الثانوية تركيبة جامعة الإسلامية الحكومية جاكرتا". يستخدم هذا البحث بمنهج الكمي بتصميم التجريبي وهو *Quasi Experimental*. وكان المجتمع في هذا البحث جمع تلاميذ فصل الثامن ٢٠ طلاب. وجمع البيانات باستخدام الاختبار SPSS ٢٥ كمستخدم بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. وأما أسلوب تحليل البيانات فهو باستخدام اختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) والاختبار التجانس (*Uji*)

(Homogenitas) والاختبار الفرضية (Uji T) والاختبار (uji Effect Size). نتائج

هذه الدراسة، فاستنادا من (Uji T) independen تبين أن قيمة الدلالة-2). Sig.

(tailed) كانت أقل من قيمة $P < 0.005$ ، مما يعني رفض الفرضية اللصفرية

(Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha) وهذا يعني أن هناك وجد تأثيرا لاستخدام

وسيلة جيمكيت (Gimkit) على تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب فصل الثامن.

نتائج البحث هو استخدام وسيلة جيمكيت (Gimkit) فاعلية لترقية إتقان

المفردات اللغة الإنجليزية التعلم.^{١٨} والتشابه من البحث السابق، هو إن هذا

البحث استخدم وسيلة جيمكيت (Gimkit) كوسيلة في عملية التعلم اللغة.

واختلاف من هذا البحث هو فاعلية تستخدم جيمكيت (Gimkit) لترقية إتقان

المفردات في تعليم اللغة الإنجليزية ، في حين أن هذه الدراسة تركز على فاعلية

وسيلة (Gimkit) في تقويم تعليم مفردات اللغة العربية.

٣. رسالة الماجستير رملي حسن ٢٠٢٤ ، على الموضوع " فاعلية استخدام (Quiz

Wordwall) في اختبار المفردات بالمدرسة المتوسطة الحكومية باتو ". يستخدم

هذا البحث منهج البحث المدمج بين الكيفي والكمي مع المدخل التجريبي. أما

¹⁸ Siti Nur Azizah, "The Effectiveness Of Using Gimkit App In Vocabulary Learning" (Uin Syarif Hidayatullah Jakarta, 2024), 1.

تقنية جمع البيانات فهي باستخدام الملاحظة واختبار قبلي وبعدي.^{١٩} وكان مجتمع في هذا البحث فصل العاشر المجموع ٦٠ طلاب. نتائج هذا البحث فكانت استنادا إلى نتائج الاختبار القبلي والبعدي، حيث تم قبول الفرضية H_1 بعد اختبار البيانات وتحليل الفرضية إحصائيا باستخدام اختبار العينات المزدوجة، مع قيمة دلالة بلغت وبالتالي $0,05 < 0,000$ ، يمكن الاستنتاج أن استخدام Wordwall كان فعال كوسيلة لتقويم تعليم اللغة العربية لدى طلاب للصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باتو. أما التشابه، عند استخدام الوسائل الإلكترونية كوسيلة للتقويم في تعليم اللغة العربية. الاختلاف من هذا البحث فهو يستخدم وسيلة Wordwall كوسيلة كالاختبار، في حين أن الباحثة استخدام جيمكيت (Gimkit) كوسيلة للتقويم في تعليم مفردات اللغة العربية.

^{١٩} رملي حسن، "فعالية استخدام ووردوول (Quiz Wordwall) في اختبار المفردات بالمدرسة المتوسطة الحكومية باتو"



UIN IMAM BONJOL
PADANG